



الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون

الجلسة العامة ٩١

الأربعاء، ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

المحاضر الرسمية

الرئيسة: السيدة هيا راشد آل خليفة (البحرين)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل ميانمار، الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

السيد سوي (ميانمار) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية، أود أن أعرب عن خالص تعازينا لحكومة أرمينيا وشعبها في وفاة رئيس الوزراء أندرانيك مرغريان، الذي انتقل إلى جوار ربه في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٧.

إن الموت المفاجئ لرئيس الوزراء أندرانيك مرغريان هو خسارة كبيرة لبلده ولشعب أرمينيا ولأسرته. وسيذكر دائما كقائد ورجل دولة ووطني، ترجم بتفانيه والتزامه الثابت رؤيته لدولة أرمينيا ديمقراطية ومستقلة إلى واقع ملموس. وإننا نكرم فيه الحس الوطني وإعلاء القيم الوطنية والحفاظ على الهوية الأرمينية، والتفاني في ترقية الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في بلده.

نتقدم بخالص تعازينا بشكل خاص إلى أسرة رئيس الوزراء المكلمة في مصابها الأليم.

نظرا لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد شيدايوسيكيكو (زمبابوي).
افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

تأبين دولة السيد أندرانيك مرغريان، رئيس وزراء أرمينيا

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): قبل أن نشرع في النظر في البنود المدرجة في جدول أعمالنا، يحزنني أن يكون من واجبي تأبين رئيس وزراء أرمينيا الراحل، دولة السيد أندرانيك مرغريان، الذي وافته المنية يوم الأحد، ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٧.

وبالنيابة عن الجمعية العامة، أرجو من ممثل أرمينيا أن ينقل تعازينا إلى حكومة أرمينيا وشعبها وإلى أسرة دولة السيد أندرانيك مرغريان المكلمة.

أدعو الآن الممثلين إلى الوقوف لمدة دقيقة مع التزام الصمت تأبيناً لدولة السيد أندرانيك مرغريان.

وقف أعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت دقيقة واحدة.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



برئاستها هذا الشهر، أود أن أشيد إشادة مستحقة برجل تميز بقدراته وتاريخه السياسي الناصع خلال تاريخ طويل طويل في بلده، أرمينيا. وأشار إلى رئيس الوزراء أندرانيك مرغريان، الذي وافته المنية في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٧، ونحيي ذكره اليوم.

إن أرمينيا ستذكر لفترة طويلة هذا الرجل الذي أسهم بالتزامه السياسي في جعل أرمينيا أكثر انفتاحا في الحوار مع البلدان الأوروبية ومع جيرانها. وكان عضوا في البرلمان في التسعينات وتقلد مناصب مختلفة في الإدارة خلال الفترة السوفياتية. وخاض معترك السياسة منذ عام ١٩٦٥ ودافع عن قضية أرمينيا، معبرا عن رؤيته الديمقراطية لشعب مستقل ودولة مستقلة. ورئيس الوزراء مرغريان، رئيس الحزب الجمهوري، قد تميز، جنبا إلى جنب مع الرئيس الأرميني، في أيار/مايو ٢٠٠٠، من خلال انتهاج مواقف معتدلة لبلده، الذي ترأس حكومته لولايتين متتاليتين. وقد ترأس الحكومة التي بقيت في السلطة لأطول فترة منذ استقلال أرمينيا. ورئيس دولة أرمينيا، السيد روبرت كوشاريان، قد نعاه بقوله، "فقدنا رجل دولة، زميلا وصديقا، ترأس الحكومة زهاء سبع سنوات. وهذه السنوات السبع كانت أفضل سنوات في عمر دولتنا".

وهذه الكلمات تعبر بشكل بليغ لا عن مشاعر رئيس أرمينيا فحسب، بل ومشاعر كل السكان المكلومين بهذه الوفاة المفاجئة.

ومرة أخرى، أود أن أعرب نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي عن خالص التعازي للشعب والحكومة في أرمينيا ولأسرة الفقيد التي ابتليت بهذه الخسارة الفادحة.

ونحن على ثقة من أنه بالحفاظ على رؤية رئيس الوزراء الراحل وتركته، ستمضي أرمينيا قدما في بناء الدولة ودعم اقتصادها وتعزيز دورها ومكانتها في المجتمع العالمي.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جورجيا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد ألسانيا (جورجيا) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، أخطب جلسة الجمعية العامة هذه لنقل تعازينا وتأين رئيس وزراء أرمينيا الراحل، أندرانيك مرغريان، الذي توفي في ٢٥ آذار/مارس.

وأعضاء مجموعة دول أوروبا الشرقية يتقدمون بخالص التعازي لشعب أرمينيا في خسارة رئيس الحكومة، السيد مرغريان، الذي برهن على قيادته الممتازة وأسهم إسهاما كبيرا في التنمية الاقتصادية لبلده خلال السنوات السبع التي قضاها في منصبه. وكان من بين مؤسسي الحزب الجمهوري الأرميني، وهو أحد أكبر الأحزاب السياسية في بلده وهو في الحكم الآن. وكانت إنجازاته موضع تقدير بمنحه وسام سورب مسروب ماشتوتس تقديرا لإسهامه المتميز فيما يتعلق ببناء الدولة والتنمية الاقتصادية. والسيد مرغريان خدم أرمينيا بكرامة كمواطن حقيقي.

وعلى المستوى الشخصي، اسمحوا لي بأن أقول إنه كان من دواعي اعتزازي أنني عرفت رئيس الوزراء الراحل، وأود أن أضيف أن وفاته خسارة كبيرة لا لأسرته وأصدقائه فحسب، بل ولشعب أرمينيا أيضا.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل هايتي، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

السيد ميروري (هايتي) (تكلم بالفرنسية): بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، التي أتشرف

وإننا نحزن لوفاته المفجعة، لكننا نحتفي بإسهاماته طوال عمره في الحياة الأرمينية.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل أرمينيا.

السيد مارتيروزيان (أرمينيا) (تكلم بالانكليزية): إن الشعب الأرميني اليوم في حداد على الرحيل المبكر لرئيس وزراء أرمينيا، السيد أندرانيك مارغريان. وهو باعتباره رجل دولة مقتدرا، لم يتصل أبداً من مسؤوليته واضطلع بواجباته بتفان واحترافية. وكان يضع المصالح العليا لأرمينيا فوق كل اعتبار في أي عمل طلب إليه القيام به.

وكمواطن، كان دائم الإنصات لصوت ضميره. وكرس حياته لخدمة بلده وشعبه بتفان ولنصرة قضايا السلام، والحق، والعدالة. وكان من بين مؤسسي الحزب الجمهوري الذي تولى رئاسته منذ عام ١٩٩٧، وترأس أول حكومة ائتلافية في أرمينيا منذ أيار/مايو ٢٠٠٠.

وبفضل جهوده، أصبحت سياسة التوافق في الآراء جزءاً من السياسة الأرمينية. وحظي بثقة الطبقة السياسية في أرمينيا وأصبح صاحب أطول خدمة بين رؤساء الوزارة في بلدنا. وبفضل ما تمتع به من خصال الجدية، والرزانة، والقدرة على الشعور بنبض البلد، وبالتالي الاستجابة إلى مطالب عالم متزايد الترابط، أسهم إسهاماً كبيراً في النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي الملحوظين في أرمينيا. وستبقى ذكرى أدائه الرائع خالدة في نفوس شعبنا وعلى صفحات تاريخ دولتنا.

وباسم شعب وحكومة أرمينيا، اسمحوا لي أن أعرب عن امتناني لما تم هنا من تكريم لذكرى رئيس وزراء أرمينيا الراحل، أندرانيك مارغريان. تغمد الله برحمته، وليبارككم الله جميعاً.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثلة نيوزيلندا، التي ستتكمّل بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيدة بانكس (نيوزيلندا) (تكلمت بالانكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أود أن أعرب عن تعازينا الخالصة لشعب وحكومة جمهورية أرمينيا في وفاة رئيس الوزراء أندرانيك مارغريان.

لقد كان رئيس الوزراء مارغريان يعتبر، طوال فترة توليه لمنصبه التي دامت سبع سنوات تقريباً، قوة ضاربة من أجل السلام والاستقرار في الجمهورية. وحظيت جهوده للتقريب بين الفرقاء السياسيين بالترحاب الواسع النطاق. وستبقى ذكرى رئيس الوزراء مارغريان خالدة لما بذله من جهود طوال حياته من أجل بناء دولة مستقلة ومزدهرة.

وبهذه المناسبة الأليمة، نعبر عن مؤاساتنا لعائلة وأصدقاء رئيس الوزراء مارغريان وشعب وحكومة جمهورية أرمينيا.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الذي سيتكلم باسم البلد المضيف.

السيد ميلر (الولايات المتحدة) (تكلم بالانكليزية): باسم حكومة وشعب الولايات المتحدة، أود أن أعرب عن أصدق عبارات تعازينا لعائلة وأصدقاء رئيس الوزراء أندرانيك مارغريان وشعب وحكومة أرمينيا.

لقد كان رئيس الوزراء مارغريان وطنياً أرمينياً، ومناضلاً من أجل الحرية والديمقراطية. وشأنه في ذلك شأن غيره ممن كافحوا الاستبداد والقمع، تعرض للمعاناة والسجن. غير أنه عاش ليرى بلده حراً ومستقلاً وليقوده صوب مستقبل واعد.

اللجنة السادسة أن يتولى عرض تقارير اللجنة السادسة في بيان واحد.

السيد لوم (السنغال)، مقرر اللجنة السادسة، (تكلم بالفرنسية): يشرفني أن أعرض تقارير اللجنة السادسة عن البنود الثلاثة من جدول الأعمال التي نظرت فيها الجمعية خلال الدورة الحادية والستين المستأنفة، في الفترة الممتدة من ١٢ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٧ - أي البنود ١١٠، ١٢٨، و ١٥٣ من جدول الأعمال. وسأبدأ بالبند ١٢٨، ثم البند ١٥٣، وأخيرا البند ١١٠ من جدول الأعمال.

وأود أن استرعي انتباه الجمعية أولا إلى البند ١٢٨، المعنون "إقامة العدل في الأمم المتحدة". ويرد التقرير ذو الصلة في الوثيقة A/61/460/Add.1، بينما يرد مشروع المقرر الذي توصي اللجنة السادسة الجمعية العامة باعتماده في الفقرة ٨ من التقرير.

ووفقا لمشروع المقرر، فإن الجمعية العامة ستواصل، في دورتها الثانية والستين، في اللجنة السادسة، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظرها في الجوانب القانونية، سواء المؤسسية أو الإجرائية، لتقرير الفريق المعني بإعادة تصميم نظام الأمم المتحدة لإقامة العدل، وتعليقات الأمين العام بشأن التوصيات الواردة في تقرير الفريق، مع مراعاة نتائج مداولات اللجنة الخامسة في الدورة الحادية والستين المستأنفة للجمعية العامة، وتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

ويطلب إلى الأمين العام، وفقا لأي مقرر آخر قد تتخذه الجمعية العامة، بتوصية من اللجنة الخامسة خلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، أن يقدم مزيدا من التفاصيل بشأن اقتراح لتعزيز مهام مكتب أمين المظالم، بما فيها الوساطة، ومشروع عناصر النظام الأساسي الابتدائي والاستثنائي، آخذا في الاعتبار النقاط الواردة في المرفق الأول

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل جنوب أفريقيا، الذي سيتكلم بالنيابة عن المجموعة الأفريقية.

السيد سانغكو (جنوب أفريقيا) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن المجموعة الأفريقية.

لقد شعرت المجموعة الأفريقية بالصدمة إذ علمت بالوفاة المبكرة لرئيس وزراء أرمينيا، السيد أندرانيك مارغريان. وشغل السيد مارغريان منصب رئيس وزراء أرمينيا منذ عام ٢٠٠٠. وكان مصدر إعجاب كبير لنا نحن أبناء أفريقيا، الذين يكتنون الاحترام والتقدير، بسبب كفاحنا من أجل الاستقلال، لمن خاض معارك مماثلة.

وخاض السيد مارغريان كفاحا يقوم على مبدأ من أجل استقلال بلده المحبوب، أرمينيا، مما شكل قضية تعرض من أجلها لمعاناة السجن لمدة سنتين. كما تميز بأنه أصبح صاحب أطول خدمة بين رؤساء الوزارة، مما يدل على قوة شخصيته وقدرته على العمل باعتباره قوة لتوحيد الصفوف، سواء في حزبه السياسي - الحزب الجمهوري - أو في دولة أرمينيا.

ونعرب عن مؤاساتنا لشعب وحكومة أرمينيا، التي فقدت بوفاة أندرانيك مارغريان قائدا محنكا وحكيما.

وتعرب المجموعة الأفريقية عن تعازيها الصادقة لحكومة وشعب أرمينيا وترجو لهما الصبر والسلوان في هذه الأوقات الحالكة.

تقارير اللجنة السادسة

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): تنظر الجمعية العامة الآن في تقارير اللجنة السادسة عن البنود ١٢٨، و ١٥٣، و ١١٠ من جدول الأعمال. وأرجو من مقرر

قدمتها. وأود أن أشيد إشادة مستحقة بالسيد غانيسون سيفاغوروثان، ممثل ماليزيا، على المهارة والاحتراف المهني اللذين قاد بهما أعمالنا ومكّنا من إحراز هذه النتائج. وبالمثل، أشيد بالنائبين الآخرين للرئيس، السيد ستيفان باريغا، ممثل ليختنشتاين، والسيد ثيودور كوسمين أونيبي، ممثل رومانيا، على إسهاماتهما القيّمة للغاية. ولا يسعني أن أحتتم بياني بدون تقديم الشكر إلى أعضاء أمانة اللجنة السادسة، الذين لم نخذلنا أبدا عنايتهم الكريمة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): إذا لم يكن هناك اقتراح مقدم في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة السادسة المعروضة على الجمعية اليوم. تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): ستقتصر البيانات إذن على تعليقات الموقف.

ومواقف الوفود بشأن توصيات اللجنة السادسة تم توضيحها في اللجنة، وهي مدرجة في المحاضر الرسمية ذات الصلة. وأود أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية العامة وافقت، بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، على أن

”تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين يُنظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تحليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة“.

وأود أن أذكر الوفود بأن تعليقات الموقف تقتصر على عشر دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

لرسالة نائب رئيس اللجنة السادسة الموجهة إلى رئيسة الجمعية العامة.

واعتمدت اللجنة السادسة مشروع المقرر دون تصويت. وآمل أن يكون بمقدور الجمعية العامة أن تخذو حذوها.

وأود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة الآن إلى البند ١٥٣ من جدول الأعمال المعنون ”طلب الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية العامة“. ويرد التقرير ذو الصلة في الوثيقة A/61/462/Add.1، بينما يرد مشروع القرار الذي أوصيت الجمعية العامة باعتماده في الفقرة ٦.

وبموجب أحكام مشروع القرار، المعنون ”منح مجموعة البنك الإسلامي للتنمية مركز المراقب لدى الجمعية العامة“، تقرر الجمعية دعوة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إلى المشاركة في دورات الجمعية وأعمالها بصفة مراقب. كما تطلب الجمعية إلى الأمين العام اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار. اعتمدت اللجنة السادسة مشروع القرار بدون تصويت. ويحدوني الأمل في أن تخذو الجمعية حذوها.

أخيرا، أسترعي انتباه الجمعية إلى البند ١١٠ من جدول الأعمال، المعنون ”تنشيط أعمال الجمعية العامة“. ويرد تقرير اللجنة السادسة ذو الصلة في الوثيقة A/61/458/Add.1، وبرنامج العمل المؤقت للجنة السادسة للدورة الثانية والستين للجمعية العامة بصيغته المنقحة وارد في الفقرة ٥ من التقرير. وتوصي اللجنة السادسة الجمعية باعتماد برنامج العمل المؤقت المنقح على النحو الذي اقترحه المكتب والوارد في التقرير. اعتمدت اللجنة برنامج عملها المؤقت للدورة المقبلة بصيغته المنقحة بدون تصويت. ويحدوني الأمل في أن تخذو الجمعية العامة حذوها.

وبهذا ينتهي بياني. وأود أن أشيد بروح التوافق التي اتسم بها عملنا وأن أشكر الوفود على الإسهامات التي

يطلب تعديل الصيغة الإسبانية لتنص على "مشروع لنظام أساسي/نظامين أساسيين للدرجة الابتدائية ودرجة الاستئناف" حتى تتوافق مع الصيغ العربية والانكليزية والفرنسية لمشروع المقرر - مع الأخذ بعين الاعتبار أنه ليس لدى وفدي في هذه اللحظة نص مشروع المقرر باللغات الرسمية الأخرى. ولكن، وفقا لمخضر المناقشات الذي لدى وفدي، نود أن نطلب إدخال التعديلات.

السيدة تورييلبا سالديفيا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (تكلمت بالإسبانية): بغية المحافظة على سلامة الصيغة الإسبانية لمشروع المقرر، فإن وفدنا يؤيد الطلب الذي قدمه وفد كولومبيا في الصياغة المقترحة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): ستسجل الأمانة العامة تلك الملاحظات وستدرج التغييرات في النص النهائي.

نبت الآن في مشروع المقرر. اعتمدت اللجنة السادسة مشروع المقرر بدون تصويت. هل لي أن اعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢٨ من جدول الأعمال.

البند ١٥٣ (تابع)

طلبات الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/61/462/Add.1)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت به اللجنة السادسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

وقبل أن نبدأ البت في التوصيات الواردة في تقارير اللجنة السادسة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنشرع في البت في مشاريع القرارات بنفس الطريقة التي أثبتت في اللجنة السادسة، ما لم تخطر الأمانة العامة بخلاف ذلك مسبقا. وبالتالي يحدوني الأمل في أن نعتمد بدون تصويت التوصيات التي تم اعتمادها بدون تصويت في اللجنة السادسة.

البند ١٢٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقامة العدل في الأمم المتحدة

تقرير اللجنة السادسة (A/61/460/Add.1)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت به اللجنة السادسة في الفقرة ٨ من تقريرها.

السيد ساندوفال (كولومبيا) (تكلم بالإسبانية): يود وفدي فقط أن يشير إلى نقطة تحريرية، ولكنها نقطة تؤثر على لهجة مشروع المقرر ذاتها. وفقا لمخضر مداولات يوم الجمعة في اللجنة السادسة الذي لدى وفدي، فإن صيغة مشروع المقرر، [وفقا للترجمة العربية]، في سطره التاسع والعاشر، ينبغي أن تكون "لنظام أساسي/نظامين أساسيين للدرجة الابتدائية ودرجة الاستئناف"، بدلا من "لنظام أساسي أو نظامين أساسيين للدرجة الابتدائية ودرجة الاستئناف". وذلك وفقا لمخضر وفدي للمداولات وللقرار النهائي للجنة السادسة.

وإضافة إلى ذلك، تشمل الصيغة الإسبانية بعض العبارات التي لا تتطابق مع ما أئفق عليه أو مع الصيغة الانكليزية. إذ تقول الصيغة الإسبانية "مشروع لنظام أساسي أو نظامين أساسيين للهيئتين الابتدائية والاستئنافية". ولفظة "الهيئتين" لا ترد في الصيغة الانكليزية. وبالتالي، فإن وفدي

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحتتم نظرها في البند ١٥٣؟
تقرر ذلك.

البند ١١٠ من جدول الأعمال (تابع)

تنشيط أعمال الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/61/458/Add.1)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): معروض على الجمعية مشروع مقرر أوصت اللجنة السادسة باعتماده في الفقرة ٥ من تقريرها. سنبت الآن في مشروع المقرر، المعنون "برنامج العمل المؤقت المنقح للجنة السادسة في الدورة الثانية والستين للجمعية العامة". لقد اعتمدت اللجنة السادسة مشروع المقرر بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١١٠ من جدول الأعمال.
وبذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في جميع تقارير اللجنة السادسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥.

أعطي الكلمة الآن لممثل إسرائيل، الذي يرغب في أخذ الكلمة تعليلاً للموقف قبل البت في مشروع القرار. وأود أن أذكر الوفود بأن تعليقات الموقف تقتصر مدتها على عشر دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيد كرمون (إسرائيل) (تكلم بالانكليزية): أشكر رئاسة الجمعية على السماح لي بعرض موقفنا بشأن هذه المسألة.

نظراً لدواعي القلق المتصلة بالعلاقات بين مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وحركة حماس، وهي منظمة إرهابية، فإن إسرائيل لن تتمكن من الانضمام إلى توافق الآراء على مشروع القرار هذا. وتوضح الخريطة التنظيمية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن البنك يدير صندوق الأقصى وصندوق القدس - وهما صندوقان ماليان ليهما صلات بالإرهاب الفلسطيني. وإضافة إلى ذلك، لدينا مؤشرات على صلة البنك بحماس - وبقيادتها وبجهازها للرصد وبما تسمى بصناديقها الخيرية.

وترى إسرائيل أن مشاريع القرارات بشأن مركز المراقب في الجمعية العامة ينبغي أن يتم اعتمادها بتوافق الآراء الكامل للدول الأعضاء. ولكننا لا يمكن أن نرحب بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في هذا الوقت. وبالتالي، لا بد لإسرائيل أن تنأى بنفسها عن توافق الآراء.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): استمعنا إلى المتكلم الوحيد تعليلاً للموقف.

سنبت الآن في مشروع القرار المعنون "منح مجموعة البنك الإسلامي للتنمية مركز المراقب لدى الأمم المتحدة". لقد اعتمدت اللجنة السادسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟
اعتمد مشروع القرار (القرار ٦١/٢٥٩).